Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة تسعين وخمسمائة:

قتل طغرلبك بن أرسلان شاه بن طغر لبك بن محمد بن ملك شاه بن ألب أرسلان ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق، وهو آخر الملوك السلجوقية، قتله تتش فى الحرب، وملك بلاد العجم جميعها، وكان ابتداء الدولة السلجوقية فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، أول من ملك منهم العراق وأزال دولة ابن بويه طغر لبك بن ميكائيل بن سلجوق.

وفيها: ظهرت الوحشة بين الأخوين العزيز والأفضل ولدى السلطان صلاح الدين، وسار العزيز بعساكر مصر والأفضل بدمشق، فأرسل إلى عمه العادل، وأخيه الظاهر، وابن عمه المنصور، فحضروا وأصلحوا بينهما ورجع العزيز إلى مصر، وكل ملك إلى بلده، وانهمك الأفضل على المعاصى، وفوض الأمر إلى وزيره ضياء الدين بن الأثير الجزرى يدبر برأيه الفاسد، ثم تاب الملك الأفضل وواظب على الصلاة، ونسخ مصحفًا بيده.

وفى سنة إحدى وتسعين وخمسمائة:

غزا ملك العرب يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن غزوة عظيمة فى الفرنج، وقتل وأسر ما لا يحصى.

وفيها: قصد العزيز أيضًا دمشق، ثم رجع عنها من الطريق، فخرج إليه الأفضل وتبعه هو وعمه العادل، ووصلا بلبيس وخرج القاضى الفاضل من القاهرة إلى العادل وأصلح بينهم، وعاد الأفضل، وأقام العادل عند العزيز بمصر، وتزهد وقنع.

وفى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة:

فرغت التربة التى كان بناها لأبيه السلطان صلاح الدين بالقرب من الجامع، وكانت دار الرجل الصالح، فنقله من القلعة إليها، وكانت مدة لبثه بالقلعة ثلاث سنين.

وفيها: كثرت البلوى من ضياء الدين بن الأثير الجزرى، واختلفت الأحوال، فبلغ ذلك الملك العادل والملك العزيز بمصر، فاتفقا على أخذ دمشق، وسارا إليها وحاصرا الأفضل، ودخلا دمشق، الملك العزيز من باب الفرج، والملك العادل من باب توما، وأنزل الأفضل من القلعة، واستقر بدمشق العادل، وعاد العزيز إلى مصر، وضربت السكة باسم العزيز، والخطبة أيضًا، وسار الأفضل إلى صرخد واستوطنها وكتب إلى